لقاء رابع بين عريقات وليفني على أمل الخروج من عنق الزجاجة قبل فوات الأوان

سلام الشرق الأوسط: الوساطة الأمريكية ترفض الاعتراف بالفشل.. رغم الخلافات

جون كيري وصائب عريقات وتسيبي ليفني

عواصم - «وكالات»: قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماعا اخر تم عقده مجددا امس بعد الازمة التي تواجهها محادثات السلام بمشاركة مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين برعاية امريكية.

وذكرت الاذاعة «ان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات شارك في هذا الاجتماع الى جانب مسؤولة ملف المفاوضين في الحكومة الاسرائيلية وزيرة القضاء تسيبي ليفني».

ويشارك في هذا الاجتماع وهو الرابع من نوعه منذ يوم الاحد الماضي مبعوث السلام الامريكي الى منطقة الشرق الاوسط مارتن انديك.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس على لسان المتحدثة باسمها جين باسكي «اننا نلاحظ ان الاتصالات وكذلك اللقاءات مازالت متواصلة بين المفاوضين من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشارت باسكي في تصريحات صحفية الى «ان الجانبين يشاركان في جهود جدية ومكثفة من اجل التوصل الى طريق يساهم في الخروج من المازق الحالي الذي تمر به عملية السلام بينهما».

جاء هذا في وقت امتنعت باسكي عن الاشارة مباشرة الى اللقاء الرابع الذي شارك فيه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي امس.

ومنذ يوم الاحد الماضي التقى كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ونظيرته في الجانب الاسرائيلي تسيبي ليفني بحضور الوسيط الامريكي مارتن انديك في محاولة للبحث عن حل يتجاوز ازمة كبيرة في المفاوضات بينهما.

وجاءت هذه الازمة بعد امتناع اسرائيل عن اطلاق سراح المجموعة الرابعة من الاسرى الفلسطينيين القدامى نهاية شهر مارس الماضي التزاما باتفاق بينهما جرى قبل شهور متزامنا مع عودتهما لطاولة المفاوضات.

واجتمع وزير الخارجية الامريكي جون كيري الليلة قبل الماضية مع نظيره الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في العاصمة الامريكية واشنطن.

وناقش الاثنان في الاجتماع وفق الاذاعة الاسرائيلية «عملية السلام المتعثرة مع الفلسطينيين اضافة الى عدد اخر من القضايا في منطقة الشرق الاوسط».

وقبل اللقاء عبر الاثنان في مؤتمر صحفي «عن تقديرهما المشترك لحالة العلاقات الايجابية التي تربط بين بلديهما بما في ذلك رغبتهما في التقدم للمضي قدما في محادثات السلام مع الفلسطينيين للتوصل لاتفاق سلام».

واعلن كيري في المؤتمر الصحفي «اننا نعمل بجد للتوصل الى حل من اجل المضي الى الامام» مشيرا الى «ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي اوضحا انهما يريدان التوصل الى الوسيلة للمضي قدما في المحادثات بينهما».

من جهته ذكر ليبرمان «ان اسرائيل تريد في نهاية المطاف التوصل لاتفاق شامل مع الفلسطينيين» مشددا على «ان أي خطوات احادية الجانب يمكنها فقط الاضرار بكل الجهود التي نبذلها».

وقال «ان اسرائيل مستعدة للتضحية كثيرا من اجل تحقيق هذا الهدف الخاص بالتوصل لاتفاق سلام».

وامر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الاول كل وزراء حكومته بقطع العلاقات الاقتصادية والمدنية مع نظرائهم في السلطة الفلسطينية فيما اعتبر رد فعل على توجه الاخيرة لطلب العضوية في مؤسسات اممية.

ويتهم نتنياهو الفلسطينيين «بانتهاك كافة الالتزامات المترتبة عليهم التي جرى التوصل اليها في اطار محادثات السلام بين الطرفين».

وهدد اكثر من وزير اسرائيلي بالشروع في اتخاذ مزيد من العقوبات ضد السلطة الفلسطينية حال توجه الاخيرة لطلب العضوية في مؤسسات الامم المتحدة.

ويشمل هذا تقليص الديون على شركات الوقود والكهرباء وشركات التوريد واموال الضرائب وتقييد حركة رجال الاعمال وكبار مسؤولي السلطة وعرقلة مشاريع اقتصادية كبيرة وسحب بطاقات كبار الشخصيات من قادة السلطة.

كما توعد هؤلاء بتبني وجبة اخرى من هذه العقوبات والتي ستكون اكثر خطورة وشدة في عدة مجالات والتي ستؤثر سلبا على الاقتصاد الفلسطينية وستؤثر على الفلسطينيين كافة حال اصرار هؤلاء على توجهاتهم السياسية.

عباس يرحب بمقترح التمديد... وفق مرجعيات تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية

محمود عباس

القاهرة - «وكالات»: رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول بمقترح تمديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية «وفق ثوابت ومرجعيات تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية». وذلك في أعقاب الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة. وقال عباس لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية إن الانضمام إلى الـ15 معاهدة هو «حق للشعب الفلسطيني ولا دخل لإسرائيل به». وكان عباس قد حضر اجتماعا وزاريا مغلقا جمع وزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية في القاهرة، وانتهى بالموافقة على تمديد أمد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، التي كان مقررا أن تنتهي في 29 أبريل الحالي، كما دعا الوزراء العرب إسرائيل إلى الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين. إلى ذلك دان الاجتماع الوزاري العربي وبشدة الموقف الإسرائيلي وحملة التشويه الشرسة ضد القيادة الفلسطينية، ودعا إلى توفير الإمكانات العربية السياسية والمالية والقانونية لمساندة الموقف الفلسطيني على كل الجبهات، وأيّد قرار الرئيس الفلسطيني الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية. وشهد الاجتماع الوزاري العربي كلمة لوزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار أكد فيها أن استمرار المفاوضات «رهن بالدور الضاغط للولايات المتحدة على الجانب الإسرائيلي من أجل ثنيه عن الاستمرار في تعويم المفاوضات والتنصل من العهود ومواصلة سياسة الاستيطان بهدف تغيير الوضع على الأرض وفرض سياسة الأمر الواقع.

«البيت اليهودي» يستعجل ضم المستوطنات إلى إسرائيل

القدس المحتلة - «وكالات»: طالب نفتالي بينيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب « البيت اليهودي».. بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بعقد جلسة طارئة للحكومة الإسرائيلية للإعلان عن ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل «غوش عتصيون وأرائيل ومعاليه ادوميم وألفيه منشيه » إلى إسرائيل.

وقال بينيت في رسالة بعثها إلى نتانياهو « إنه بعد تنصل السلطة من التزاماتها ورفضها الاعتراف بيهودية الدولة فلا يوجد مناص سوى ضم الكتل الاستيطانية بما فيها المتواجدة في المناطق الفلسطينية ومنح السكان الفلسطينيين الجنسية الإسرائيلية الكاملة».

وأضاف بينيت أن السلطة واصلت تحريضها على القتل العنصري خلال المفاوضات عبر دفعها للمخصصات للأسرى «القتلة».

ويرى مراقبون إسرائيليون أن دعوة بنيت دعائية بحته هدفها كسب بعض الشعبية في صفوف المستوطنين ولا يتوقع أن يوافق عليها نتانياهو.

من جهة أخرى صرح بينيت لقناة أميركية أن إسرائيل كانت تتوقع أن يتحول قطاع غزة إلى سنغافورة الثانية بعد أن قامت بإخلائه إلا إنه تحول إلى أفغانستان ثانية على حد قوله.

استخبارات الاحتلال تساوم واشنطن مجدداً ببولارد مقابل الإفراج عن الأسرى

غزة - «كونا»: اشترط وزير الشؤون الاستخباراتية في الحكومة الاسرائيلية يوفال شتاينتس امس للافراج عن الاسرى الفلسطينيين من عرب اسرائيل الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي المعتقل في الولايات المتحدة جوناثان بولارد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان صفقة تبادل الأسرى طرحت من اجل انقاذ المفاوضات السلمية التي واجهت قبل ايام ازمة شديدة.

وذكرت ان الصفقة التي وضعها شتاينتس تضمنت «الافراج عن الدفعة الرابعة من السجناء الامنيين الفلسطينيين مقابل تراجع السلطة الفلسطينية عن توجهها لطلب الانضمام الى عضوية مؤسسات الامم المتحدة».

وقبل ايام اتهم شتاينتس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بانه «بصق في وجه اسرائيل عبر اقراره التوجه لطلب عضوية فلسطين في هذه المؤسسات» وقال ان «عباس لا بد من ان يدفع ثمن ذلك».

وتوقف الولايات المتحدة في سجونها الجاسوس جوناثان بولارد منذ نحو ثلاثة عقود بعد ان ادين بالتجسس لصالح اسرائيل وقد رفضت اكثر من ادارة امريكية الاستجابة لطلب اسرائيل اطلاق سراحه.

وتشمل هذه الدفعة نحو 30 معتقلا امضى جميعهم اكثر من عشرين عاما في سجون الاحتلال من بينهم 14 اسيرا من فلسطينيي الداخل والذين يحملون جنسية اسرائيلية ويسمون بـ «عرب اسرائيل».

جانب من تظاهرة ليهود في الأراضي المحتلة تطالب بالإفراج عن الجاسوس جوناثان بولارد

جريحان قرب بيت حانون بنيران قوات الاحتلال

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اصيب عاملان فلسطينيان امس بجروح جراء اطلاق جيش الاحتلال الاسرائيلي النار عليهما في شمال «قطاع غزة».

وقالت محطات اذاعة محلية في غزة ان «جنود الاحتلال المتمركزين في ابراج المراقبة قرب السياج الفاصل مع شمال القطاع هم الذين استهدفوا العاملين بالرصاص».

واضافت ان «العاملين كانا يقومان بجمع مادة «الحصمة» التي تستخدم في البناء من منطقة مفتوحة قرب معبر «بيت حانون» عندما تعرضا لاطلاق النار».

واوضحت ان سيارات اسعاف فلسطينية نقلت العاملين المصابين الى مستشفى قريب شمال القطاع لتلقي العلاج.

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي اطلق صباح الامس قذيفة مدفعية انفجرت في مكان قريب من معبر «بيت حانون» اثناء تواجد عدد كبير من المسافرين فيه.

ووفقا لمحطات الاذاعة في غزة فان القذيفة انفجرت دون ان تحدث اي اصابات او اضرار ولم تكشف عن سبب اطلاقها.

وفي سياق منفصل نقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن مصادر امنية اسرائيلية تاكيدها ان سلاح البحرية الاسرائيلي قام امس بتجربة لمنظومة للكشف عن غطاسين تحت سطح الماء في البحر المتوسط.

وقالت المصادر للاذاعة ان «هذه المنظومة موجودة لدى سلاح البحرية منذ سنوات عدة وتم تحسين قدراتها».

ورفضت المصادر الافصاح عن القدرات الجديدة للمنظومة غير انها قالت انها تشكل قفزة نوعية لقدرة سلاح البحرية على اكتشاف تسلل غطاسين تحت الماء.

ونقلت الاذاعة عن شهود عيان فلسطينيين قولهم انهم لاحظوا صباح الامس صعود عمود من الماء في عرض البحر المتوسط شمالي قطاع غزة في حين اقرت المصادر الامنية الاسرائيلية ان هذا العمود له علاقة بالتجربة التي اجرتها البحرية الاسرائيلية.

إسرائيل تطلق قمراً صناعياً جديداً للتجسس

القدس المحتلة - «وكالات»: أطلقت إسرائيل قمرا صناعيا عسكريا للتجسس يوم الأربعاء بعد أربعة أعوام من إرسال قمر مماثل إلى مدار في الفضاء.

وكان مسؤولون إسرائيليون قالوا في السابق إن برنامج الأقمار الصناعية لإسرائيل يهدف إلى تعزيز قدرات جمع معلومات المخابرات في مواجهة البرنامج النووي لإيران ودعم الإيرانيين لجماعات متشددة في الدول العربية المجاورة.

وقال بيان لوزارة الدفاع إن القمر الصناعي أوفيك 10 وهو المرادف العبري لكلمة «أفق» إنطلق من ميدان تجارب للقوات الجوية الإسرائيلية. وهذا عاشر قمر صناعي يطلق إلى الفضاء ضمن سلسلة أوفيك.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن عملية الاطلاق تمت من قاعدة بلماحيم الجوية القريبة من ساحل البحر المتوسط جنوبي تل أبيب وأن القمر أظهر بعد دقائق علامات على انه يعمل بنجاح.

وتعتقد إسرائيل والغرب أن أنشطة تخصيب اليورانيوم الإيرانية تهدف إلى انتاج أسلحة نووية وهو اتهام تنفيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل هي القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.